[220] أنه يريد الحج فاعترض تلك السنة المليط القافلة ومنع الناس من السير إلا بخفارة ومنعه أمير القافلة من ذلك، فهم بالغارة عليها وتحدث الناس بذلك فقال ابن شاذان لامير القافلة: أرسلني إليه برسالتك. وكان يعرفه طيبا، فقال له: أي شيئ تقول له ؟ قال: أمضى وأقول له: يا هذا نحن قوم من فارس وغيرها من البلدان لا نسب لنا في العرب ولا رغبة، فجاء أبوك الينا فضرب أدمغتنا بالسيوف وقال تعالوا حجوا هذا البيت فقلنا له السمع والطاعة، وجئنا على أن نحج إليه جئت أنت الآن وقلت لا أدعكم إلا بدراهم لا تجب فان لم تطيعوني لا أمكنكم إن كان قد بالكم فا أقالكم ونحن أيضا قد بدا لنا فنرجع من حيث جئناك. فضحك منه، وقال: هذا إن سمعه العلوى منك قتلك. وأنفذ غيره في الرسالة واصطلحا وسار الناس إلى حجهم. ومن هذا المليط رهط المليطتة والملطة ايضا، قال ابن طباطبا: فمن ولد محمد الثائر أبو جعفر محمد المليط بن محمد أبى عبد ا بن محمد المليط بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام. وعندي أن الحكاية التى حكاها التنوخى عن هذا أبى جعفر محمد المليط بن محمد بن محمد المليط الكبير، فان الاول كان متقدما على زمن ابن الداعي وكان بالمدينة وثار بها وقتل جماعة من بنى جعفر أيام الفتنة وكاتبوا في عزله عنها، والثانى قبره ببغداد. قال ابن طباطبا: والملطة لهم عدد وانتشار، ومنهم فرسان حمزة، ومنهم بالبصرة طائفة لهم قوة وشوكة شديدة. واكثر المطلة اليوم بالحجاز، ومنهم بالعراق قوم. والثانى من ولد الحسن بن جعفر بن الكاظم " ع " على الخوارى (1) وأعقب من إثنى عشر رجلا ما بين مقل ومكثر منهم موسى المعروف بالعصيم ابن على بن الحسين بن على الخوارى، له عقب وذيل طويل، منهم (آل فاتك) ابن على بن سالم بن على بن صبرة بن موسى المذكور، يقال لهم الفواتك منهم على

_____

(1) في بعض النسخ المخطوطة (الحوارى) بالحاء المهملة.